رسالة نفحة الفجر في الصلاة على عظيم القدر (صلى الله عليه وآله وسلم)

عادل على العرفى–بنغازى–٢٠١٤

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ
يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
صَلُّواْ عَلَيْهِ
وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غَوْثِ الأَنَامِ، وَمَلَاذِ المَرْحُومِينَ، النَّاطِقِ بِالحِكْمَةِ وَالفَصْلِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ الأَبْرَارِ بُدُورِ الرَّفْعَةِ وَالبَذْلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُخْتَصِّ بِأَنَّهُ جُعِلَ شَفِيعاً لِلْمُذْنِبِينَ يَوْمَ تَقِفُ المَجَامِعُ فِي كَرْبٍ شَدِيدٍ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ التَّحْمِيدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَنْعُوتِ بِالصَّفْحِ عَمَّنْ قَطَعَهُ رَحْمَةً وَبِرًّا بِأُمَّتِهِ الرَّفِيقَةِ، وَعَلَى آلِهِ كَوَاكِبِ شَرْعِهِ الحَقِيقَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الشَّمَائِلِ البَاهِرَةِ الَّذِي كَانَ يُقَابِلُ أَهْلَ الجَفَاءِ بِالتَّبَسُّمِ وَالأُنْسِ العَمِيمِ، وَعَلَى آلِهِ ذَوِي النَّسَبِ القَدِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَخْصُوصِ بِكَوْنِهِ النَّبِيَّ الأَوَّلَ فِي الخَلْقِ وَالآخِرَ فِي البَعْثِ رَفْعَةً لِقَدْرِهِ السَّامِي، وَعَلَى آلِهِ الغُرِّ الأَعْلَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُخْتَصِّ بِبَرَكَةِ دُعَائِهِ الشَّرِيفِ لِأَنَسٍ بِكَثْرَةِ المَالِ وَالوَلَدِ وَطُولِ العُمُرِ، وَعَلَى آلِهِ بُدُورِ الأُفُقِ الزُّهْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ يُرَقِّعُ ثَوْبَهُ النَّفِيسَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ زُهْداً فِي زُخْرُفِ الدُّنْيَا الزَّائِلِ، وَعَلَى آلِهِ هُدَاةِ السَّائِلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُخْتَصِّ بِنَبْعِ الخَيْرِ الكَثِيرِ مِنْ حَفْنَةِ تَمْرٍ أَقَلَّتْ جَيْشاً كَامِلاً عَقِبَ مَخْمَصَةٍ، وَعَلَى آلِهِ حِصْنِ المَخْلَصَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَتْ خِصَالُهُ المَحْمُودَةُ تَجْذِبُ قُلُوبَ العِبَادِ إِلَى صِرَاطِ الهُدَى بِلَا عَنَفٍ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ الشَّرَفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الأَوْصَافِ الزَّكِيَّةِ الَّذِي اتَّصَفَ بِالبِشْرِ الدَّائِمِ تَوْلِيفاً لِقُلُوبِ العِبَادِ الخَائِفَةِ، وَعَلَى آلِهِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَخْصُوصِ بِنُورِ جَبِينِهِ الَّذِي كَانَ يُضِيءُ لَيْلَ الطُّرُقَاتِ إِذَا سَارَ فِيهَا صَحْواً تَعْظِيماً، وَعَلَى آلِهِ المَنْهَجِ القَوِيْمَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بَذَلَ نَفَائِسَ أَمْوَالِ الفَيْءِ لِتَأْلِيفِ رُؤَسَاءِ القَبَائِلِ نَحْوَ مَنَارِ الإِسْلَامِ، وَعَلَى آلِهِ بُدُورِ التَّمَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُخْتَصِّ بِأَنَّهُ صَاحِبُ المَقَامِ المَحْمُودِ الَّذِي يَغْبِطُهُ عَلَيْهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ فِي المَعَادِ، وَعَلَى آلِهِ الأَمْجَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَوْصُوفِ بِسَعَةِ الصَّدْرِ الَّذِي احْتَمَلَ فَاظَّ البَادِيَةِ بِلُطْفِهِ النَّبَوِيِّ المَأْثُورِ، وَعَلَى آلِهِ النُّورِ المَبْثُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ يُقْسِمُ المَغَانِمَ بَيْنَ الرَّعِيَّةِ وَيَبِيتُ طَاوِياً زُهْداً فِي زُخْرُفِ الحَيَاةِ، وَعَلَى آلِهِ كَاشِفِي الظُّلُمَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُخْتَصِّ بِبَرَكَةِ نُورِهِ الَّذِي زَالَ بِهِ ظَلَامُ الجَاهِلِيَّةِ الظَّالِمَةِ عَنِ العَالَمِينَ جَمِيعاً، وَعَلَى آلِهِ الشَّفَاعَةِ تَرْفِيعاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ جَلِيسُهُ لَا يَشْبَعُ مِنْ بَلَاغَةِ مَنْطِقِهِ الشَّرِيفِ وَحَلَاوَةِ حَدِيثِهِ النَّقِيِّ، وَعَلَى آلِهِ النَّسَبِ الزَّكِيِّ النَّبِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الخَاتِمِ الَّذِي جَمَعَ اللَّهُ بِهِ شَتَاتَ القُلُوبِ وَأَوْضَحَ بِهِ طُرُقَ الرَّشَادِ لِلْبَشَرِ، وَعَلَى آلِهِ صَفْوَةِ الخَلْقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الأَنْوَارِ السَّاطِعِ فِي دَيَاجِي العَالَمِينَ هِدَايَةً وَأَمَاناً، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَنَابِعِ الإِيمَانِ.

والحمد لله ربّ العالمين.